او بلغم حامض او سببها نوازل حادة تنزل من الراس الى فم المعدة فتلذعه وتحدثها او ورم
كما يحدث الغذاء فيشتهي البدن والمعدة جائعين وهذا انما يكون اذا لم يكن الرمد بالكثير من الاخلاط
الفاسدة المعفنة المحيطة بها مستلذة لتوتر المعدة وتنفرها عن الطعام او حرارة مفرطة محللة
لرطوبات البدن فاذا خلي عنها اتصل المص الى فم المعدة كما يكون عقيب الحمامات المتطاولة
او شدة حار البدن بفرط استفراغ محسوس كما يكون عند الاسهال وغيره او تحلل اجزاء غير
غير محسوس كما يكون عند استعمال المواد الحارة المفرطة على البدن والحاصل ان شهوة الطعام انما
يكون باحساس فم المعدة بالخلو وبلذع السودا المنصبة اليه قريبا ودنيا انما تكون لزيادة الاحساس
بالخلو وزيادة الاحساس بالذع او لزيادة الامرين العلاج لطعم في التي من الخلط الحامض او الحار
الاستفراغ الرسمية لانها تعمل بموضعة الخلط وحدته وتلين وترخي وتنضج فيزول اللذع الموجود
ويندفع الخلط ويزول والاشياء الحلوة لانها ايضا تلين وتزيل القبض والتكاثف وتمنع
اكثر من الدسم وتحلو الفضول الغليظة وتسيلها وتحلل حريف مالح وحامض لانها الذعة
في الشهوة ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق اذا كان اما الشراب فلانه ينضج الاخلاط
الغليظة ويلطفها ويجففها ويزيل السودا ويقمع عادتها وفيه مع ذلك قطرية مسخنة لفم المعدة
ولغوية له وتمنع للروح واما الحلو منه فلانه اشد تسكينا للشهوة ولان القابض والحامض اذا
يزيد في اللذع والقبض واما العتيق فلانه اشد تسخينا واكثر عطرية واما الصرف فلان المزج
يقبل تسخينه والرطوبة الحادثة فيه من الماء لا تزيل القبض والتكاثف واللذع من المعدة اذ قوى
يزيله الدسم لانه يتحد عنها سريعا للطافته قبل ان يفعل شيئا واما على الريق فليكون تسخينه
وتاثيره في الفضول المعدة واذ هي لعدم اختلاطه بالغذاء واما الماء الاقراح فلان الغليل
منه اثر تبريد به والكثير يضر به كما في الاعضاء العطش اي المفرط لانه في وضع الاطلاق
على المفرط من شهوة الماء فاذا قيل لفلان عطش قالوا ان ذلك مفرط بعيد اما ذو حرارة
الفلك فيسكن بالهواء البارد والكثير من الماء البارد واما فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد

الكثير

الكثير من الهواء البارد ولما ذكرا وخلطا او غذاء يعطش اما بالملوحة فلان المالح يجلبه ويقطع ويجفف
ويلذع فيشوق الطبيعة الى غسله عن المعدة ليزيل عنها ضرره فيطلب الماء لانه غسال يرقق ويلين
ما في المعدة من الفضول برطوبته ويزيلها بسيلانه وجريانه على سطح المعدة وهو لا يحل بشربه
او بشربتين لان المالح ينفذ في جميع اجزاء الغلظ للطافته واذا كان الماء باردا فانه يزيد في
العطش لانه يغلظه ذلك المالح فيصير مع كونه معطشا بالملوحة معطشا بالملوحة او يعطش من جهة
فان اللذع ينشب بالمعدة ولا يحل بالحرارة المجردة بل يزيده صلابة حتى يجف ان لم يكن
رطوبة غامرة له فلذلك يطلب الطبيعة الماء لينحل به وذلك اللذع الذي لا يمكن ان ينحل بالحرارة
فقط بل بالرطوبة الحارة مثل عرق السمك فانه لا ينحل الا بالماء الحار ولا ينحل بالبارد اذ هو
غليظ الماء مرة او مرتين ينفذ الماء في المسام تحللا للطافته ورقة قوامه ولم يلبث مدة فانحل
هذا اللذع بتمامه فيطلب الماء مرة اخرى ولا يزال الامر على ذلك الى ان ينحل اللذع بتمامه
ويذوب في يندفع او يعطش بالغلظ فان الغليظ لا ينهضم ولا ينحل بسهولة لشدة تحجر اجزائه
والحرارة المفردة تزيده غلظا وجفافا فتحلل الطبيعة فيشوقها الى الطبيعة الى رقته
فيطلب الماء وتحب لا ينحل بشربة او شربتين مدة ولم العطش وقال الشيخ الشيء الغليظ يعطش
لاحتياجه الحرارة اليه لتحلله لان الهضم فيقوي الحرارة في المعدة وتشتاق الطبيعة الى ما
يسكن لهيبها وحرارتها والسمك المالح من الاغذية فيذبح الكلى اي الملوحة والطرفة والغلظ
فلذلك يعطش العلاج اما القلي فيبرد ايضا البارد اللذيذ فيكون يسيل الطبيعة اليها اشد وقد
الشركا كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد وماء الخلاف والفيلوذج وتبرد القلب بالاشربة
والاطلية والاضمدة المذكورة بعلاجه في سوء مزاج الحار واما العطش المعدي كالحار الذي
يكون من فرط حرارة المعدة فيحلب بزر البنفسج وبزر البقلتين بشراب السكنجبين فان الحل
ما يبرد ينفذ البرد الى عمق جرم المعدة وكذلك حليب بزر القثاء وبزر الخيار وبزر الهندبا
وسيابها المستخرجة منها النفسها وماء البطيخ الصيفي الذي لا حلاوة له ولا حموضة او بطيخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)